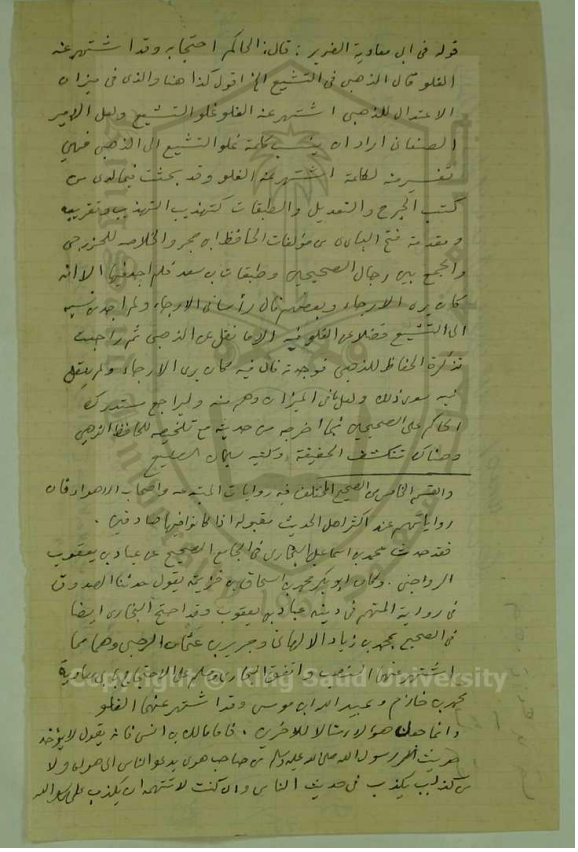

قوله في ابن معاوية الغدير : قال الحاكم احتجا به وقد اشتهر عنه
الغلو قال الذهبي في التشيع الى اقول كذا هنا والذي في ميزانه
الاعتدال للذهبي اشتهر عنه الغلو فلو التشيع الى الذهبي فهي
تفسيره لطائفة اشتهر عنها الغلو وقد بحثت فيما لدي من
كتب الجرح والتعديل والطبقات كتهذيب التهذيب وتقريبه
ومقدمة فتح الباري من مؤلفات الحافظ ابن حجر والخلاصة للخزرجي
والجمع بين رجال الصحيحين وطبقات ابن سعد فلم اجد فيها الا انه
كان يرى الارجاء وبعضهم قال رأس في الارجاء وغيرهم نسبه
الى التشيع فضلا عن الغلو فيه الا ما نقل عن الذهبي شهر اجيء
تذكرة الحفاظ للذهبي فوجدته قال فيه كان يرى الارجاء ولم يتقل
فيه سوء ذلك والله اعلم اليزداد وهم منه والراجح ستدركه
الحاكم على الصحيحين فيما اخرجه من حديثه في تخريجه للحافظ الذهبي
وهناك نكشف الحقيقة وكتبه سليمان الصليح

والقسم الثاني من الصحيح المختلف فيه رواياته اليسيرة واصحاب الاصول فان
رواياتهم عنه اكثر اهل الحديث مقبولة اذا كانوا غير ضابطين صادقين .
فقد حدث محمد بن اسماعيل البخاري في الجامع الصحيح عن عباد بن يعقوب
الرواجني . وكان ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول حدثنا الصدوق
في رواية المتهم في دينه عباد بن يعقوب وقد اخرج البخاري ايضا
في الصحيح بحديث زياد الاعلم ومحمد بن عمار بن حفص وهما مما
استشهدا انفرد البخاري بهما عن مسلم [illegible] عباد بن يعقوب
محمد بن خازم وعبيد الله بن موسى وقد اشتهر عنهما الغلو
وانما احتمل حديثهما للاعتبار لا للاحتجاج . فاما ما لا يعرف به انسان فانه يقول لا يؤخذ
حديث الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث هو ان يدعوا الناس الى هواه ولا
من كذب يكذب في حديث الناس وان كنت لا اتهمه ان يكذب على رسول الله

DSC00027.JPG

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)